



مذكرة رقم (٧٩٢)

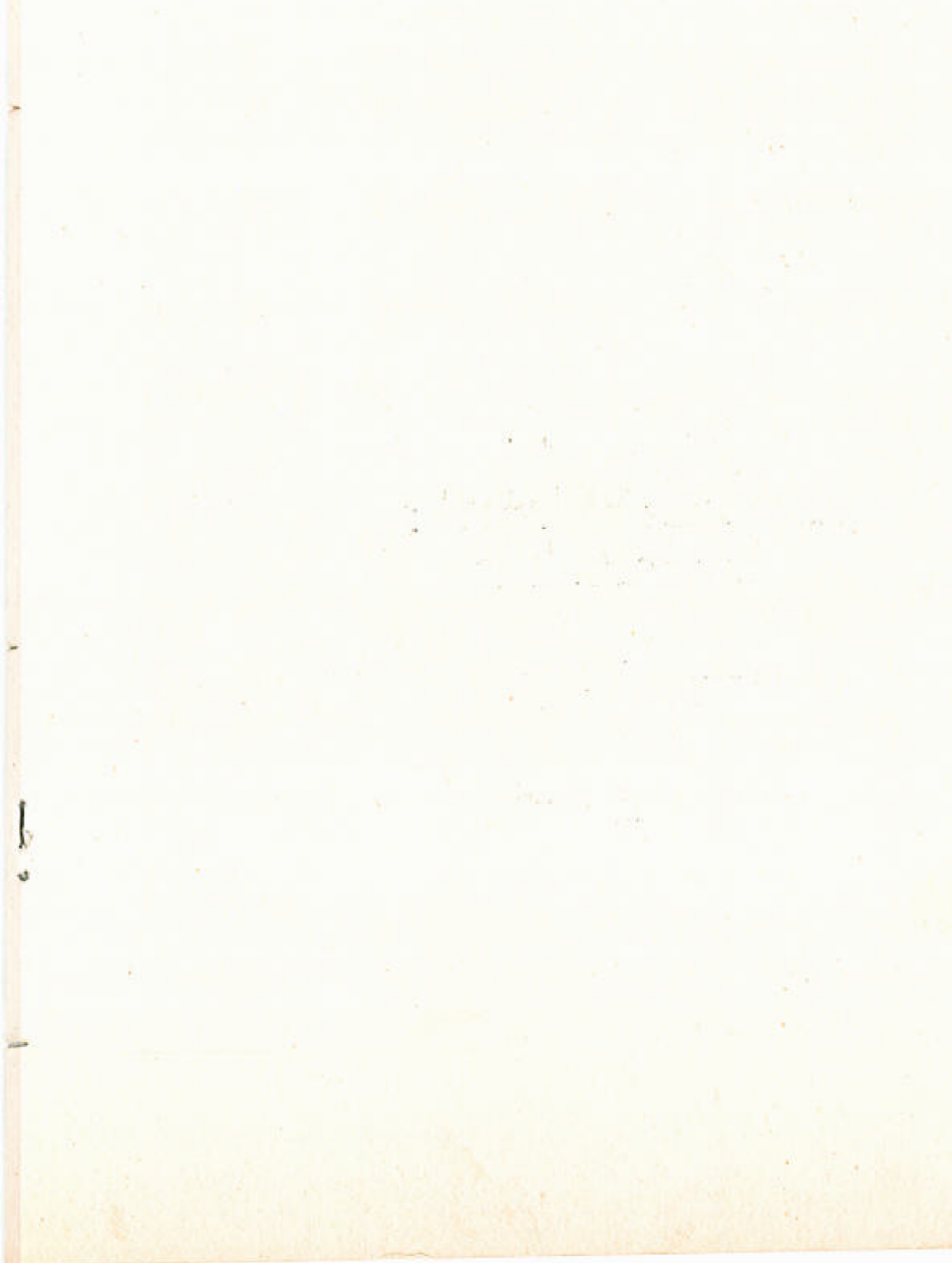
تخطيط القوى العاملة في الزراعة وأساليب

تقديرها وتحليلها

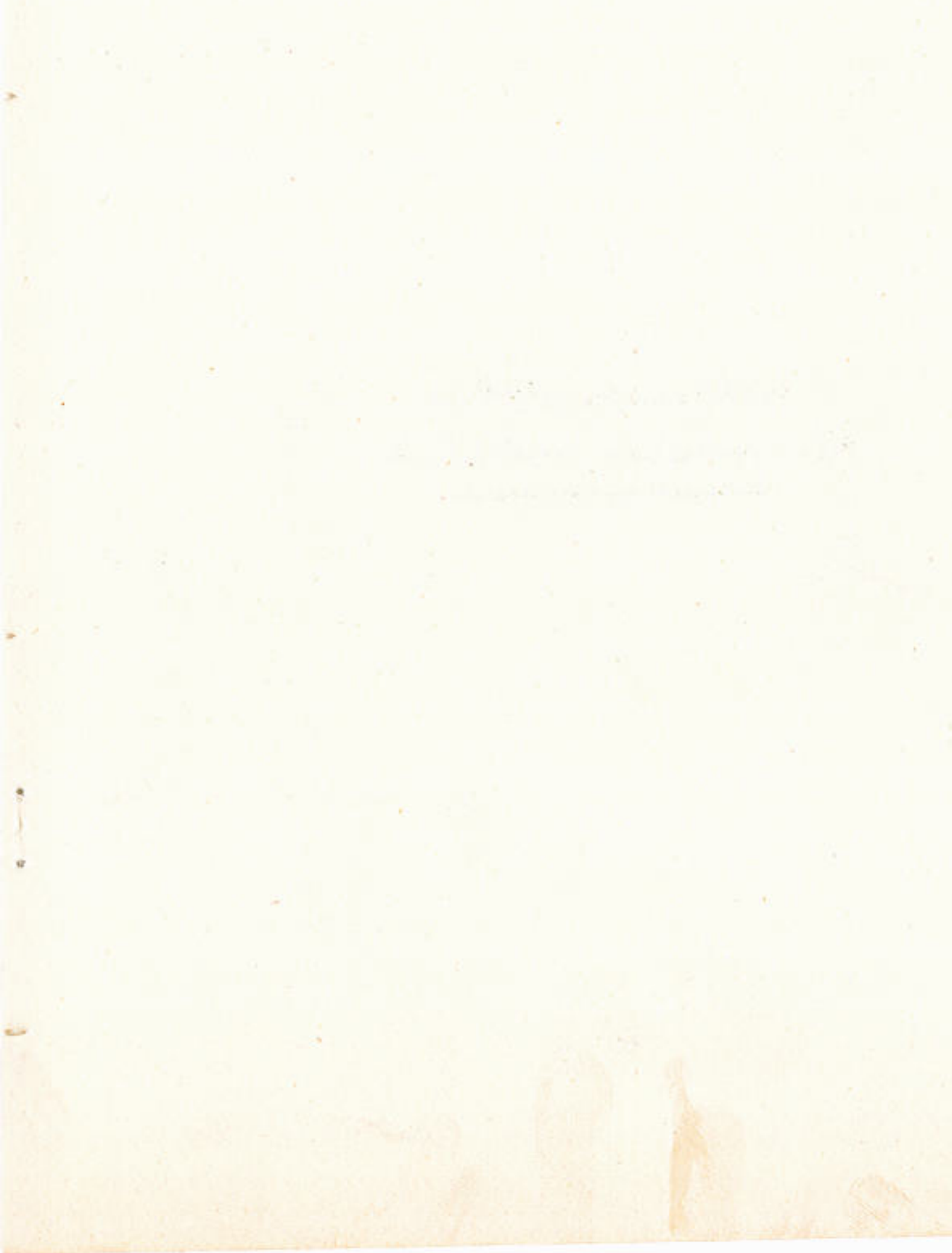
عبد الفتاح فـرج

أغسطس ١٩٦٧

القاهرة
٣ شارع محمد منير - الزاوية



الاراء التي وردت في هذه المذكره
تمثل رأى الكاتب ولا تمثل رأى المعهد ذاته



كافى بالقوى العاملة المدربة جزء هام من خطة التنمية الاقتصادية وتعتبر
الموارد الاقتصادية سواء كانت هذه القوى ادارية او علمية او هندسية او فنية
فى خلق وتنمية وادارة وتشغيل القوى الانتاجية من ارض وآلات وغيرها .

لاد النامية ان تلحق بركب التقدم بالسيطرة على الخطوات الضرورية للتنمية
والبحث عن الوسائل والغايات لتحقيق تلك التنمية والعمل على تحويل زراعتها
الى النظام الحديث اقتصاديا واجتماعيا لتحقيق فى بضع سنوات مجموعة من
التي اخذت قرونا من البلاد المتقدمة لتحقيقها .

فى العاملة بمقياس كفى مع تصنيفها حسب النشاط او حسب المهنة او حسب
سب الحالة العلمية او حسب التصنيف الاقتصادى والاجتماعى بل حسب
حالة العملية وان زيادة نسبة قوة العمل تعنى زيادة الانتاج وتدل على رقى
التي لا تعمل فيها المرأة مثلا تقل فيها نسبة القوى العاملة الى جملة

العاملة : ويتلخص فيما يلى :

مع عرقلة الانتاج بسبب نقص القوى العاملة المدربة وتوفير المهرة والامداد
ت الناقصة من ذوى المهن الراقية .

عدم الاستقرار السياسى والاجتماعى الناجم عن زيادة الفائض من القوى العاملة
السياسة التى تؤدى للاستعمال الامثل للقوى العاملة مع زيادة تشغيل
وذوى البطالة المقنعة .

والاشرافية واختيار برامج الدراسات للمبعوثين للخارج لتغطية الميادين غير المدروسة والتي
ع لها نقص في المستقبل ويتم تخطيط القوى العاملة في ضوء الاعتبارات السياسية
اجتماعية واقتصادية .

الزراعة :

نسبة المشتغلين في الزراعة في البلاد المتقدمة ١٥-٣٠ % من القوى العاملة بينما
النامية الى ٦٠-٧٥ % ويلاحظ في البلاد النامية ان نسبة المشتغلين في الزراعة تقل
في التقدم والاستمرار في مراحل التنمية ويجب الاحتياط بان العمالة في الزراعة لا يجوز
م واحد بسبب البطالة موسمية وتتغير ارقام العمالة من شهر الى آخر فالقول بأن عدد
وكذا - امر غير سليم لتغير ذلك الرقم من يوم لآخر . ومن موسم لآخر كما تتغير
سب طريقة اجراء البحث وموعده والظروف الاقليمية .

اذا اخذنا المشتغلين كمثل في الولايات المتحدة الامريكية نجد الارقام الاتية التي تتزايد
نسبها ثم تأخذ الارقام الاصلية في التناقص مرة اخرى :

سنة	عدد المشتغلين بالزراعة بالمليون	النسبة المئوية لجملة العمال في المجتمع
١٨	٢ر١	٧١ر٨
١٨	٤ر٩	٦٣ر٧
١٩	١٠ر٩	٣٧ر٥
١٩	١٠ر٥	١١ر٤
١٩	٨ر١	—
١٩	٥ر٧	—
١٩	٥ر٢	—

بالأمر دراسة العوامل المؤثرة في الطلب على السلع الزراعية الموسمية منها
ثيورها في العمالة واتجاهها وكذلك ظروف النشاط الاقتصادي المتعلقة
لعوامل الاجتماعية والثقافية السائدة في كل منهما .

عوامل المؤثرة في نمو أو تأخر الزراعة ذلك أن التوسع الرأسى مثلاً يتطلب قسوى
عة في بعض البلاد المتخلفة قد تكون تقليدية وهذه لا يمكن فصلها عن الأسرة ،
ة العاطلين إلى رأس المال بل وإلى الأرض أما الزراعة الحديثة فتتكون من مزارع
تفاد نسبة رأس المال إلى العمل وارتفاع تكوين رؤوس المال وبالتقدم التكنولوجى
عامل في الساعة وعندما يصود أحد النوعين في منطقة معينة تكون أحدهما متقدمة
وتختلف الدخول في كل منهما بدرجة واضحة .

مات :

العمل المنتج Productive بانه كل مجهود تنشأ عنه زيادة في المنفعة
إلا أم لا كعمل ربات البيوت والتطوع في الخدمة المدنية وذلك ولو أنه ليست له
و عمل منتج .. أما العمل المهدر remunerative فهو الذى يتقاضى
ينياً أو نقدياً .

لبشرية هي جميع الافراد بين سن ٦ - ٦٠ سنة فإذا استبعد غير القادرين على
بعداد العجزة والمريض ، ربات البيوت والطلبة والذين يعتبرون خارج قسوة
عصول على القوة العاملة) .

يقع ذوى العمل المثمر ضمن القوة العاملة Labour Force وهي تمثل

ج (يعملون لجسائهم)

د (عمال العائلة)

هـ (يعملون عند النيران بدون أجر)

وترجع إلى التغيرات الموسمية في الطلب على العمل كفترات الفيضان
في القطن وغير القصب أو انتهاء موسم تعبئة الفاكهة وحفظها .

ية : وتعني عدم انتظام كمية العمل أثناء السنة كالأيام المتفرقة في الزراعة
بها عمل لانتهاء العمليات الموجودة وعدم وجود أعمال أخرى والظروف
لملائمة كالأيام الممطرة .

شبة أو الاجبارية وزيادة العرض في سوق العمل عن الطلب كما حدث
ت .

كية : وتعني عدم صلاحية المتعلمين للوظائف المتاحة لعدم كفاية
من التدريب أو اختلاف المؤهل عن نوع العمل .

: وتعني صرف الوقت في أعمال قليلة الانتاج وهذه ليست قاصرة على
مد أيضا في المدن في الصناعات التي تقوم على الأسرة - ونشاط الخدمات

خطة التنمية خاصة في البلاد النامية ويحدث أن تصطدم باحد العوامل

معض المهن الكتابية كالمسك الدفاتر والذين يستغلون الآلات المكتبية مع وفرة
لياقات البيضاء • وكذلك وفرة العمال غير المتدربين •
بطالة المقنعة في المناطق الريفية •

سبب انتشار البطالة المتخلفة من التخلف هي :

• زراعة من زراعة كفاية الى زراعة للسوق •

على معدلات كفاية انتاجية عالية للفرد ودخل مرتفع يقترب من البلاد المتقدمة •
• توزيع القوى العاملة مهنيا وما يعترضها من نقص وما يتوقع لها من اضافة في المدى
القصير نتيجة الاجهزة التعليمية والتدريبية وما يعترض لها من بطالة ونقص فسي
بل • ودراسة توزيعها العمري ودرجة التعليم ومعدلات المواليد والوفيات وغير
تتطلبه القوى العاملة :

لعمل لتحقيق تلك التنمية وذلك يتطلب ما يلي :

• يتفهم الناس الاهداف الاقتصادية والخطوات المتخذة لتحقيقها •

• يولي العمال فرصة تحسينهم وتحسين مستقبل اولادهم •

• يلزم ادخال الاساليب الجديدة ادخال الاساليب الحديثة في الاشراف •

• المشكلة الديموجرافية ذلك ان كثرة انجاب اطفال تؤدي الى خفض مستوى المعيشة •

:

قيادة الى اصلاح المجتمعات عن طريق تشكيل القوى العاملة فيها الى انماط

1

من يتصور ان التخطيط يتوقف عند توفير الاستثمارات او حسن توزيعها وهو ما
لا استثمار فقد يكون القضاء على القيم الاجتماعية البالية (كالتعطل بالوراثة)
اجتماعي واستجابة الافراد للقيم الجديدة ذات اهمية تعادل تحرير رؤوس الاموال
للمراجعة مستمرة لتوزيع الانتاج وتوجيهه ثم اعادة تشكيل القوى العاملة
يد .

في رأينا من برامج تحسين صحة الحيوان اذا لم نهى وندرب الاطباء البيطريين
على تحضير الامصال والبحوث العملية المتعلقة بها وتدريبهم على الاستمرار
لا يستغرق وقتا طويلا من انشاء وحدة بيطرية ومعمل لقاحات وامصال كذلك
- وحاجتها الى سائقين مدربين ووكائيل يمكن يستغرق اعدادهم وقتا طويلا
الات - فبدون تنمية تلك المهارات لا يتسنى الصير قدما في اعمال التنمية
الانتاجية في الزراعة هو التدريب الكثيف على الاعمال الزراعية ويقرر خبراء
من الزيادة في المحصول في الحقبتين الاخيرتين يعزى اساسا الى
مال الاساليب الحديثة كاستعمال الاسمدة دون زيادة في رأس المال او اعادة
ومن المتوقع الحصول على نتائج ابعد الى انفذت النقطتين الاخيرتين .

درب تنمية البحوث ومحطات البحث الزراعية والتعليم الزراعي .
رب القوى العاملة اعداد العمال جسميا وعقليا لتحقيق اهداف التنمية
تحسين الصحة والاسكان ومقاومة الوبئة .

الامد أي الذي يستهدف تغطية الاحتياجات العاجلة بمستوى المهارة
مراكز التدريب وقد امكن اقامة المراكز الاتية :

عدد الاطباء	عدد الاطباء	السنوات	السنوات	عدد الاطباء	عدد الاطباء
عرب مصريين	آفرواسيويين				
٦٥	٣	١٩٦٥	١٩٦٣	٧٣	١٩٦٣
٥٠	٣٩	١٩٦٦	١٩٦٤	٤١	١٩٦٤

أداة للعمال والملاحظين البيطريين ومدة الفوج به ثلاثة اسابيع وتم تدريب

١٩٦٥ من ١٩٦٥ حتى مارس ١٩٦٧ .

تدريب الافروآسيوية

تدريب على استعمال الجرارات والالات الزراعية .

تدريب بسبرباي

تدريب على الجرارات والالات الزراعية بالهم

ميانة للاصلاح الزراعي في المنصورة .

رج من مركز سخا ٨٨ دارس عام ٦٦/٦٧ مقابل ١٥٧ في ٦٥/٦٦

مبة المحاهد الزراعية ١٢٥ في عام ٦٥/٦٦ .

ر قبول ١٥٠ بمركز التدريب الحرفي بالقناطر وذلك مقابل ٩٣ في عام ٦٥/٦٦ .

تدريب ٣٢٨ أوفدتهم ٢٥ دولة لمدة ثلاثة أشهر في ٩ مراكز في مراكز

ب الافروآسيوية .

٣٦٠	برامج سريعة وطائفة	٥٦٧	مخصصي
١٦٢٤	" تدريبية تؤدى لغير العاملين بالمؤازرة	٢٣	مادى
٦٢١٩٤	الجمعية		

في مراحل ثلاثة :

يدية - وتمتاز بارتفاع نسبة العاملين الى رأس المال ، ولا يمكن فصلها

ل للتنمية - وهنا لا ترتبط قرارات الحائزين بالتقاليد وتكون عندهم فرصة
تركيب محصولي أفضل ، ويستعملون مستلزمات انتاج أكثر وتكون الزراعة فيها

ارية - التي تمتاز بارتفاع نسبة رأس المال الى العمل ، وبالتقدم التكنولوجي
ية العامل في الساعة .

ثلاث مبادئ أساسية :

متكاملة من الاساليب المحسنة التي تم اختبار صلاحيتها والتي تزيد انتاج
ستعملوها .

ات الانتاج وآلاته من الانواع وبدرجة الجودة المطلوبة على أن تكون متاحة
اسب .

- عملة الحائزين ذوي المهن غير الزراعية
- أصحاب المهن الفنية والعلامة ومن اليهم
- لمديرون المشتغلون بالأعمال الادارية والتنفيذية ومن اليهم
- لمشتغلون بالأعمال الكتابية
- لمشتغلون بأعمال البيع
- لمشتغلون بأعمال الصيد في البر والبحر وأعمال الغابات
- لمشتغلون بالمناجم والمحاجر
- لمشتغلون بأعمال النقل والمواصلات
- أصحاب الحرف والصناع المشتغلون في عملية الانتاج والفعلية والعقالون الذين
- م يمينوا في مكان آخر
- أصحاب الخدمات والرياضة والترفيه ومن اليهم والعمال غير المصنفين حسب المهن

د الاناك الحائزات قرابة ٥٣ ألف

ان يدرب هؤلاء الحائزون عن طريق الارشاد الزراعي والمراد به في مفهومنا تقديم
 رج المدارس في أمور تؤثر على الزراع وعائلاتهم لتيسير استعمال الاساليب المحسنة
 وبق ، ولا يقف عند مجرد التعليم بل يتناول تغيير نظرة الزراع للأمور الزراعية
 ان أنفسهم باستمرار عن الاساليب المحسنة ، وبذلك تتحول الأمور الاستاتيكية
 ييرات ديناميكية ويمكن بذلك التغلب على مقاومة التغيير الذي يسود الزراعة

الزراعة ٥ ويتطلب ذلك التدريب أن تكون الصلة وثيقة بين رجال الارشاد
 تكون الامماليوب الموصى بها في مقال غالبية الزراع .

مزارع :

شادية كوسيلة للتدريب :

بلغ عدد الحقول الارشادية ومساحتها ما يلى فى ١٩٦٢ (عن تقرير الارشاد)

المحافظات	المساحة	العدد
كفر الشيخ - الوادى الجديد	١٦٢	١٠١
كفر الشيخ - الفيوم	٢١٧	٥٩
مصر العليا	٥٨٤	١٧٠
مصر الوسطى	٣٦٨	١١٠
الوادى الجديد	١٠	١٠
فى ٥ محافظات بخلاف تجاميع فى سوهاج وقنا	٦٩١	١٧٠
بلغ عدد هـا ٦٢ مساحتها ٢٢٥ فدان .	٩٨٩	٤٣٠
	٩٦	٢
	٢٢	١